

حسن اختياره اذا منع فوب طالب لا يشكوا ان اعطي ولا يشهد
 حسن اختياره في المنع بل طالب من الله جازم ان المصلحة
 له في العطا ومن اين هذا العبد الجاهل ان يحكم على علم الله او
 يعلم ما في غيب الله وكفى بالعبد جهلا ان يخبر على مواعده بل اذا
 سألته فقله مفوضا اليه غير مدبر معه ولا تتخار عليه وربك
 يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخبير هذا فيما اهتم امره والبيان
 في ذلك ان المدعويه على ثلاثة اقسام ما هو خير قطعا فاطلبه
 من الله من غير استئذان كالايان والطاعة وما هو شر قطعا فاطلب
 من الله السلامة منه من غير استئذان كالكفر والمعصية وما هو
 مبهم الامر كالغني والعز والرفعة فاطلب ذلك من الله قايلا ان
 علمت ذلك خير الي كذلك سمعته الشيخ رحمه الله **وقد يكون**
الاجمال في الطلب ان تكونوا في الطلب على سابق قسمته معتمدين
 وان لا تكونوا الي غير مستندين **وقد يكون الاجمال في الطلب**
 ان يطلبوا وهم لعدم الاستحقاق شا هدين فذلك احري ان
 يستوجوا منه رب العالمين قال الشيخ ابو الحسن رحمه الله ما طلبت
 من الله شيئا الا قدمت اني ابي يريد بذلك ان لا
 يطلب من الله بوصف يستحق العطا بل لا يكون طلبه وجود فضله
 الا بفضله اذ الامر اوسع من ذلك ولكن بحسب ما تاول الغيب
 وانعم به المولي سبحانه وهو كلام صاحب الانوار المحيطة فيما
 ياخذ اخذ منه على حسب نور لا ياخذ من جواهر حرة الا
 قد روى عوضه وكل بهم على حسب المقام الذي اقيم فيه لبقى ما

واحد

واحد وتفضل بعضها على بعض في الاكل وما لم ياخذوا اكثرهما اخذوا
 وسمع قوله تعالى صلى الله عليه وسلم او تبت جوامع الكلم واخصر في
 الكلام اختصارا فلو عبرا لعلم بالله ابد الاباد عن اسرار الكليم الاول
 من كلامه لم يحيطوا بها علما ولم يقدر روهانها حتى **قال**
 بعضهم علمت هذا الحديث سبعين عاما وما فرغت منه وهو قوله
 صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المؤمن تركه ملايعة صدق
 رحمه الله ولو ملك علم الدنيا جمع وايد الاباد لم يفرغ من حقوق
 هذا الحديث وما اودع فيه من غرائب العلوم والاسرار **انما**
 انظر الي قوله صلى الله عليه وسلم لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم
 كما يرزق الطير تغردوا خالصا وتعود بطنا ترا لا يدل على الامر
 بالتوكل على الله لا على نفي الاسباب بل يدل على اثباتها **ان قوله** صلى الله
 عليه وسلم تغردوا خالصا وتعود بطنا فقد اثبت لها غورها
 ورواحها وهو سببها ونفي عنها الادخار فكانه صلى الله عليه وسلم
 يقول لو توكلتم على الله عن الادخار معه رزقتم كما يرزق الطير فقول
 رزق يومها ولا تدخر لغيرها ثقة من الله بان الله لا يضيعها فانتم
 ايها المؤمنون اولى بذلك فاذا صلى الله عليه وسلم ان الادخار
 انما هو من ضعف اليقين **فان قلت** كل الادخار هذا حكمه
 او يختلف الحال فاعلم ان الادخار على ثلاثة اقسام ادخار لظالمين
 وادخار للمقصدية وادخار السابقين فاما القسم الاول
 وهم المدخرون بخلا واستكثار الممتسكون بباهاة واقتنار
 استحمت الفعلة على قلوبهم واستولى الشر على نفوسهم فهم لا يفرغ

حق